مجلة البحوث والدراسات العربية

التكامل بين مدخل المعايير ونموذج تريز الإبداعي في تنمية الاتجاه نحو القراءة)

د/ رانيا مدحت أحمد السيد (دكتوراه الفلسفة في التربية المناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

رئيس قسم المواد الوزارية – إمارة دبي (الإمارات العربية المتحدة)

Raniamedhat984@gmail.com

المقدمة:

تُعد القراءة واحدة من الركائز الأساسية التي تُبنى عليها مسيرة التعلم واكتساب المعرفة، فهي بوابة رئيسية لتوسيع الأفق الفكري وتنمية المهارات المعرفية. وعبر القراءة، يتمكن الأفراد من الانفتاح على مختلف الثقافات، واكتساب المعارف التي تمكنهم من المشاركة الفاعلة في بناء المجتمعات وتحقيق التنمية المستدامة.

وعلى الرغم من هذه الأهمية، يعاني الواقع التعليمي في كثير من الدول العربية من تحديات ملحوظة ترتبط بتراجع مستويات القراءة لدى الطلاب، خاصة في المرحلة الثانوية، وهي المرحلة التي تشهد تطورًا نوعياً في نضج المهارات اللغوية والمعرفية للطلاب (شحاتة، 2012). وفي ضوء التطورات العلمية والتكنولوجية، أصبحت القراءة أداة مهمة لمواكبة المتغيرات السريعة، وبناء القدرة على التعامل مع المعلومات وتحليلها ونقدها، وهو ما يرتبط بمفهوم "مستويات العمق المعرفي" التي تتطلب الانتقال من الفهم السطحي للنصوص إلى التحليل المتعمق، والتفسير، والنقد البناء، والإبداع الفكري (عودة، 2017).

وفي سبيل تحقيق هذه الرؤية، اهتم القائمون على أمر التعليم بعامة وتعليم اللغة العربية بخاصة بوضع مجموعة من معايير التعليم والتي قد ترشد المعلمين وتوجههم نحو منهج دراسي معين للغة العربية، يتصف بأن يكون أكثر صلة بالواقع وأكثر صرامة وشمولية يهدف إلى بناء جيل أكثر فهمًا للنظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، السائدة في المجتمع. (مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية بالإمارات، 2014، 5).

وفي ضوء مدخل المعايير يمكن تحديد الصورة المثلى التي ينبغي أن تتوفر في الشيء الذي توضع له المعايير أو التي نسعى إلى تحقيقها(Beyer,2009,18)

وفي سبيل تلبية هذا الغرض، أظهرت حركة المعايير التي أطلقتها العديد من الدول والولايات والتي حققت توازنا قويًا بين كل من دراسة الحقائق والمفاهيم من جهة، والمهارات وإجادة تطبيقها من جهة أخرى تماشيًا مع متطلبات مجتمع المعرفة والذي يؤكد على ضرورة وضع معايير ضمن منهج دراسي مقرر ومتسلسل، يزود الطلاب بأدوات وأساليب قوية للتفكير الواضح والمنضبط

ليساعدهم في تحقيق النجاح. (مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، 2008، 34)

ويعد مدخل المعايير من أحدث المداخل التي يمكن الاعتماد عليها في التعامل مع النظام التعليمي والعناصر المكونة له؛ حيث ينظر إلى تلك العناصر نظرة شمولية ويسعى لتطويرها في كل متكامل دون إغفال لعنصر من عناصرها أو لمجال من مجالاتها وينظر إليها نظرة منظومية باعتبار أن أي خلل يلحق مكونا من مكوناتها فإنه يؤثر بالضرورة على بقية المكونات (الضبع، 2017،93)

وهذا بلا شك قد تطلب وضع معايير جديدة تساعد في إعداد جيل من المتعلمين قادر على فهم المعارف والحقائق والمفاهيم والمبادئ ووجهات النظر التي تشكل التخصصات المختلفة، ومن ثم امتلاك معرفة عميقة تتيح لهم فهم أفضل لعالمهم ومحيطهم كما تتيح لهم تطبيق مهاراتهم ومعارفهم الجديدة في مختلف المواقف والسياقات بالغة التعقيد؛ حتى يتسنى لهم مواجهة التحديات التي قد تعوق مسيرتهم في المستقبل. (الباز، محمود، 2011، 18)

وهذا ما أكدت عليه وثيقة المعايير التي وضعتها وزارة التربية والتعليم بالإمارات حيث أشير فيها إلى ضرورة أن يتم تدريب الطلاب على كيفية التفكير والتمعن ومن ثم استخلاص النتائج حول مختلف القضايا، والاستماع جيدا إلى الآخرين وتنظيم أفكارهم وشرحها باستخدام مختلف الوسائط. (مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية بالإمارات، 2014، 6)

وكذلك أيضَا حركة المعايير التي أطلقتها وزارة التربية والتعليم المصرية والتي تم التركيز فيها على معايير بعينها من أجل تمكين المتعلم من مهارات الفهم التاريخي وكذا مهارات التفكير والتي تضمنت العديد من المهارات الفرعية، مثل: (استخدام الأدلة والحجج، تحليل النصوص التاريخية، استخدام المصادر في جمع المعلومات، ترتيب الأحداث، إدراك العلاقات، تقييم المناقشات والمشاركة فيها...) على أساس أن هذه المهارات أحد أهم المتطلبات الأساسية لبناء الأجيال القادمة (وزارة التربية والتعليم، 2003، 173)، وهذا ما يتماشى مع متطلبات مجتمع المعرفة والتي يمكن حصرها في:

- وضع سياسات تتسم بالشفافية خاصة في مجالي التعليم والتدريب.
- توطين العلم وتحديد أهدافه وطموحاته وربطة بجميع الأنشطة المجتمعي
- تقوية ودعم التماسك والتجانس في المجتمع بحيث يؤهل أفراد المجتمع.
- المشاركة الإيجابية للشباب وتسليحهم بالمعارف والمهارات المطلوبة بمجتمع المعرفة (إبراهيم، 2012، 24- 28)

إلا أنه بالرغم من ذلك لا زالت هناك العديد من الفجوات التي تسبب خللا كبيرا في كافة المجالات ومنها مجال التعليم الأمر الذي دفع القائمين عليه إلى القيام بالبحث والتقصي عن سبل

العلاج والتي حصروها في ضرورة توافر العديد من المقتضيات التربوية التي يجب أن تراعي في مجال المناهج بعامة ومجال مناهج التاريخ بخاصة من أجل تحقيق المتطلبات سالفة الذكر، ومن أبرز هذه المقتضيات على سبيل المثال لا الحصر:

- ممارسة المنهج العلمي
- ممارسة مهارات التفكير المختلفة، مثل: النقد، التحليل، الاستقراء، الاستنباط، القياس،التفسير.
- انتاج معرفة جديدة ومطور للقديمة
- اكتساب مهارات التعلم الذاتي
- العمل ضمن فريق، وامتلاك المهارات للتكييف مع طبيعة المجتمع. (محمود، 2000، 449)، (السنيدي، 2017، 134)

كما أن توظيف نموذج تريز (TRIZ) الإبداعي في التدريس يعد وسيلة فعالة لتحفيز التفكير الإبداعي وحل المشكلات بطرق غير تقليدية. فقد أشار عبد الله (2019، 44) إلى أن استخدام نموذج تريز يساعد المتعلمين على مواجهة التحديات بطريقة مبتكرة، ويشجعهم على اكتشاف الحلول الإبداعية للنصوص القرائية، مما يثري تجربتهم التعليمية.

ويُعد نموذج تريز الإبداعي أداة فريدة تُثري العملية التعليمية من خلال تعزيز التفكير الابتكاري لدى الطلاب. وتكمن قوته في تقديم حلول مبتكرة للتحديات المعرفية التي يواجهها الطلاب، مما يجعله إطارًا حيويًا لتطوير استراتيجيات تعليمية تسهم في تحسين الأداء القرائي وتنمية العمق المعرفي بشكل مستدام.

ويُكمل تريز نموذج العمق المعرفي من خلال تقديم أدوات منهجية لتطبيق التفكير النقدي والإبداعي في تحليل النصوص، ويسهم التكامل بين النموذجين في تعزيز قدرة الطلاب على التفكير العميق والإبداعي، مما يُمكنهم من التفاعل مع النصوص بشكل أكثر فعالية.

من بين هذه الاستراتيجيات يأتي التكامل بين مدخل المعايير ونموذج تريز كأحد الحلول الواعدة لتحسين تعليم القراءة. يُركز مدخل المعايير على تحديد أهداف تعليمية واضحة، تُقاس بدقة من خلال معايير محددة تضمن تحقيق مخرجات تعليمية فعالة. أما نموذج تريز، فهو يُعد أحد النماذج الإبداعية التي تم تطويرها بهدف تعزيز التفكير الابتكاري لدى الطلاب من خلال توفير آليات عملية للتعامل مع المشكلات بطرق مبتكرة (حسن، 2018).

وتأسيسًا على ما سبق، فإن الجمع بين مدخل المعايير ونموذج تريز يمثل استراتيجية تعليمية متكاملة تهدف إلى تحقيق تنمية شاملة للمتعلمين. وقد أوضحت دراسة أحمد عبد العزيز

(2020، 85) أن التكامل بين المداخل التعليمية الإبداعية يسهم في تعزيز التفاعل الإيجابي مع النصوص القرائية وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة.

وفي ظل الاعتماد المتزايد على الحفظ والتلقين، وغياب استراتيجيات تعليمية حديثة تعزز من حب الطلاب للقراءة وتنمي لديهم مهارات التفكير العليا، برزت الحاجة إلى دمج استراتيجيات تدريسية قائمة على أسس علمية قوية تجمع بين الوضوح في الأهداف والابتكار في التنفيذ. ومن هنا جاء التكامل بين "مدخل المعايير"، الذي يُعنى بتحديد نواتج تعليمية دقيقة وقابلة للقياس، و"نموذج تريز الإبداعي"، الذي يُركز على تنمية مهارات التفكير الابتكاري وحل المشكلات بطرق غير تقليدية، كأحد الحلول الواعدة لمعالجة هذه الإشكالية.

إن هذا التكامل يوفر بيئة تعليمية تجمع بين الدقة في التخطيط والتحفيز الذهني، حيث يتيح للطلاب فرصًا للتفاعل الإيجابي مع النصوص القرائية من خلال أدوات معرفية ومنهجيات إبداعية. ويُسهم ذلك في تحويل القراءة من نشاط تقليدي إلى تجربة تعلم نشطة تُثري خبرات الطلاب، وتدفعهم نحو التفاعل النقدي مع الأفكار والمضامين.

ويأتي هذا البحث بعنوان: "التكامل بين مدخل المعايير ونموذج تريز الإبداعي في تنمية الاتجاه نحو القراءة"، ليقترح رؤية تكاملية قائمة على استثمار نقاط القوة في كلا النموذجين، بهدف بناء جيل قارئ يمتلك القدرة على الفهم العميق، والتحليل، والتفسير، والإبداع.

الإحساس بمشكلة البحث

وقد نبع هذا الإحساس وتعمق لدى الباحثة من خلال ما يلي:

أ- **الخبرة الشخصية للباحثة؛** حيث عملت الباحثة رئيس قسم المواد الوزارية بدولة الإمارات العربية المتحدة، ومن خلال متابعتها للزيارات الصفية لاحظت تحديات كبيرة تواجه الطلاب في الاتجاه نحو القراءة وتنمية مستويات العمق المعرفي لديهم

ب-**بناء على ما أكدته الكتابات ونتائج البحوث وبعض الدراسات التربوية السابقة،** فقد أشارت إلى تدني مستويات الطلاب في القراءة، وخاصة فيما يتعلق بالاتجاهات نحوها ومستويات الفهم العميق للنصوص، وأبرزت نتائج هذه الدراسات أهمية التدخل بتصميم استراتيجيات قائمة على الإبداع والتكامل بين معايير التعلم والنماذج الحديثة، ومن بين هذه الدراسات: الزهراني، 2013) التي أشارت إلى ضعف في مستويات العمق المعرفي القرائي، ودراسة عبد الجواد(2016) التي أشارت إلى تدني مستوى الطلاب في التحليل النقدي للنصوص نتيجة غياب استراتيجيات تدريس فاعلة، وأكدت الحاجة إلى تحسين الاتجاه نحو القراءة لدى الطلاب.

كما أكدت دراسة أبو صفا(2018) الحاجة إلى استراتيجيات قائمة على التفاعل مع النصوص لتعزيز فهم الطلاب، ودراسة الخليفاوي، هدية (2021) التي تناولت أثر التصورات الخطأ في عرقلة تنمية المهارات القرائية.

ج- **ما ذهبت إليه نتائج وتوصيات فعاليات مؤتمر اللغة العربية** الدولي الاستثنائي (2018) بتطوير استراتيجيات تدريس القراءة لتعزيز التفاعل مع النصوص، وتشجيع التنوع القرائي، وبيان طبيعة القراءة ودورها في الحياة اليومية.

د- **مقابلة الباحثة لمجموعة من معلمي اللغة العربية** بالمرحلة الثانوية لاستطلاع آرائهم حول أساليب التدريس الحالية المتعلقة بالقراءة، وطرحت عليهم الأسئلة التالية:

- **كيف يتم تدريس النصوص القرائية؟**
- **مامدى استجابة الطلاب للنصوص القرائية؟**
- **ما أبرز التحديات التي تواجه الطلاب في فهم النصوص؟**
- **ما اقتراحاتك لتطوير طرق تدريس النصوص؟**

كانت الإجابات تشير إلى أن أساليب التدريس غالبًا تقليدية وتركز على الشرح المباشر دون إشراك الطلاب بفاعلية . وأكد المعلمون على حاجة ماسة لاستراتيجيات تدريسية جديدة تعزز من فهم الطلاب للنصوص واسثمارهم في الأنشطة القرائية.

هـ-**مراجعة أعمال الطلاب**، فقد تبين من مراجعة عينات من كتابات الطلاب وجود ضعف في التفاعل مع النصوص القرائية وفهمها بعمق، وأظهرت الكتابات نقصًا في استثمار الأفكار وتحليل النصوص، مما يعكس الحاجة إلى برامج تعزز مستويات العمق المعرفي لديهم.

و- **بناءً على ما رصدته الباحثة للواقع التعليمي**؛ حيث قامت بعمل دراسة استكشافية طبقت على عينة مكونة من (20 طالبًا) من طلاب الصف الثاني عشر في الفصل الدراسي الأول من عام 2024 بمدرسة المهارات الحديثة؛ للكشف عن مستوى العمق المعرفي القرائي والاتجاه نحو القراءة ، وقد اتضحت النتائج التالية:

جدول (1) نتائج تطبيق الدراسة الاستكشافية

المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مستوى من مستويات العمق المعرفي القرائي

مستويات العمق المعرفي القرائي	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %
مستوى التذكر	20	2,85	1,10	28,50
مستوى الفهم والتطبيق	20	2,70	1,15	27,00
مستوى التفكير الاستراتيجي	20	2,50	1,20	25,00
مستوى التفكير الممتد	20	2,40	1,30	24,00
الاختبار ككل	**20**	10,45	4,75	26,13

تبين من الجدول السابق أن متوسط أداء التلاميذ لم يصل إلى 50 % في مستويات العمق المعرفي القرائي، فتدني مستوى التذكر يعكس ضعف القدرة على الأفكار الواردة في النصوص، وتدني مستوى التطبيق يشير إلى ضعف القدرة على استنباط المعاني الضمنية، والمستويات الأدنى في الفهم النقدي والإبداعي تظهر غياب القدرة على تحليل النصوص وتقييمها وإنتاج أفكار جديدة بناءً عليها.

جدول (2) نتائج تطبيق الدراسة الاستكشافية

المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل بعد من الأبعاد الرئيسة لمقياس الاتجاه نحو القراءة

الأبعاد الرئيسة	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %
الدافع الذاتي للقراءة	20	3,75	0,97	19,69
التفاعل مع النصوص	20	3,70	1,03	19,42
الاستفادة العملية من القراءة	20	4,00	1,38	21,00
التنوع القرائي	20	3,65	0,93	19,16
الصورة الذاتية كقارئ	20	3,95	0,76	20,73
الأثر العاطفي للقراءة	20	3,85	0,88	20,26
المقياس ككل	**20**	22,90	6,95	20,78

تبين من الجدول السابق أن متوسط أداء التلاميذ لم يصل إلى 50 % مما يدل على تدني مستوى أداء الطلاب في أبعاد الاتجاه نحو القراءة.

تحديد المشكلة

تشير المعطيات التربوية الحديثة إلى وجود تراجع ملحوظ في الاتجاه نحو القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهو ما ينعكس سلبًا على أدائهم الأكاديمي، وقدرتهم على التعامل مع النصوص القرائية بصورة نقدية وتحليلية. هذا التراجع لا يعود فقط إلى عزوف الطلاب عن القراءة، بل يرتبط أيضًا بضعف الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة، والتي غالبًا ما تعتمد على التلقين والحفظ، ولا تراعي متطلبات تنمية التفكير الإبداعي أو العمق المعرفي.

وفي ظل هذه التحديات، تبرز الحاجة إلى إعادة النظر في النماذج التعليمية المطبقة، وتبني مدخل تكاملي يجمع بين مدخل المعايير الذي يُعزز من وضوح الأهداف التعليمية ودقتها، ونموذج تريز الإبداعي الذي يُسهم في بناء قدرات الطلاب على الابتكار وحل المشكلات. ومن هنا، تتضح ملامح المشكلة في وجود فجوة بين واقع تعليم القراءة وبين ما ينبغي أن يكون عليه هذا التعليم في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين.

وتتلخص المشكلة الرئيسة في السؤال الآتي:

ما مدى إسهام التكامل بين مدخل المعايير ونموذج تريز الإبداعي في تنمية الاتجاه نحو القراءة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المفاهيم النظرية لمدخل المعايير ونموذج تريز الإبداعي في التعليم؟

https://asrmarabic.com

- ما ملامح التكامل الممكن بين مدخل المعايير ونموذج تريز في ضوء أهداف تنمية الاتجاه نحو القراءة؟
- ما دور مدخل المعايير في دعم التوجه الإيجابي نحو القراءة؟
- كيف يسهم نموذج تريز الإبداعي في تنمية الاتجاه نحو القراءة؟
- ما أثر التكامل بين هذين المدخلين على تعزيز دافعية المتعلم نحو القراءة؟

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

1. **أهمية نظرية:**
   - يُسهم في إثراء المجال التربوي من خلال تقديم رؤية تكاملية بين مدخل المعايير ونموذج تريز الإبداعي.
   - يُضيف إلى الأدبيات التربوية العربية إطارًا نظريًا حديثًا يعالج أحد التحديات الجوهرية في تعليم القراءة.
2. **أهمية تطبيقية:**
   - يفتح آفاقًا أمام المعلمين والمناهج لاستثمار التكامل بين المدخلين في تنمية الاتجاه الإيجابي نحو القراءة.
   - يمكن أن يُشكل أساسًا لبناء برامج تدريبية أو مناهج تعليمية تركز على تطوير التفكير الإبداعي والاتجاهات القرائية في آنٍ واحد.
3. **أهمية اجتماعية:**
   - يدعم بناء جيل قادر على ممارسة القراءة الواعية والناقدة، مما يُسهم في نشر ثقافة القراءة في المجتمع.
   - يُعزز من دور المدرسة في إعداد أفراد يمتلكون مهارات فكرية واتجاهات معرفية متوازنة.

حدود البحث

- **الحدود الموضوعية** :يقتصر البحث على دراسة التكامل بين مدخل المعايير ونموذج تريز الإبداعي، من حيث المفاهيم، الأسس، والآليات التي يمكن أن تسهم في تنمية الاتجاه نحو القراءة، دون التطرق إلى مهارات قرائية أخرى أو نتائج تحصيلية.

- **الحدود المفاهيمية** :يعتمد البحث على المفاهيم التربوية لمصطلحات مثل :مدخل المعايير، نموذج تريز، الاتجاه نحو القراءة، كما وردت في الأدبيات التربوية والنظرية ذات الصلة.

- **الحدود المنهجية** :يتبع البحث منهجًا نظريًا تحليليًا، يرتكز على تحليل العلاقة بين المدخلين (المعايير وتريز) من جهة، والاتجاه نحو القراءة من جهة أخرى، من خلال تحليل أدبيات ودراسات سابقة ذات صلة.

- **الحدود التطبيقية** :لا يتضمن البحث تطبيقًا ميدانيًا مباشرًا أو تجريبًا عمليًا على فئة من المتعلمين، بل يستهدف بناء رؤية تكاملية وتأصيل نظري يمكن الإفادة منه لاحقًا في الدراسات التطبيقية.

خامسًا: تحديد مصطلحات البحث

يعتمد هذا البحث على المفاهيم التالية:

- **مدخل المعايير**: يشير إلى إطار تنظيمي يعتمد على تحديد معايير واضحة ومحددة للأداء التعليمي، تُستخدم لتوجيه عملية التعليم والتعلم، وقياس نواتج التعلم وفقًا لمؤشرات ومعايير مرجعية معتمدة.
- **نموذج تريز الإبداعي:(TRIZ)** : هو منهج إبداعي لحل المشكلات، يعتمد على استخدام أدوات واستراتيجيات منهجية تساعد المتعلم على التفكير بطرق ابتكارية، وتحليل التحديات وإيجاد حلول غير تقليدية. يُوظّف هذا النموذج في العملية التعليمية لتحفيز التفكير النقدي والإبداعي.
- **الاتجاه نحو القراءة:** هو ميل الفرد واستعداده العاطفي والمعرفي والإرادي لممارسة فعل القراءة بانتظام، ويتضمن مواقف إيجابية تجاه النصوص، ودافعية ذاتية للتفاعل معها، بما يعكس اهتمامًا داخليًا حقيقيًا بالقراءة.

أهداف البحث:

- توضيح المفاهيم النظرية المرتبطة بمدخل المعايير ونموذج تريز الإبداعي.
- تحليل أوجه التكامل الممكنة بين مدخل المعايير ونموذج تريز في المجال التربوي.
- استكشاف دور كل من مدخل المعايير ونموذج تريز في تنمية الاتجاه نحو القراءة.
- إبراز أهمية التكامل بين المدخلين في بناء اتجاهات إيجابية نحو القراءة لدى المتعلمين.
- تقديم تصور تربوي يدعم التكامل بين المدخلين كمدخل فاعل لتحسين تعليم القراءة.

منهج البحث:

نظرًا لطبيعة البحث التي تهدف إلى تحليل العلاقة بين مدخل المعايير ونموذج تريز الإبداعي، ودورهما في تنمية الاتجاه نحو القراءة، فإن البحث يتبع المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال:

- استعراض الأدبيات التربوية والنظرية المتعلقة بمدخل المعايير ونموذج تريز.
- تحليل الدراسات السابقة ذات الصلة بالاتجاه نحو القراءة.
- استخلاص أوجه التكامل بين المدخلين وكيفية توظيفها في المجال القرائي.
- تقديم تصور نظري مبني على التحليل والاستنتاج.

إجراءات البحث:

تشمل إجراءات البحث الخطوات التالية:

- **تحديد موضوع البحث وصياغة عنوانه** بما يعكس العلاقة بين مدخل المعايير ونموذج تريز في تنمية الاتجاه نحو القراءة.
- **تحديد مشكلة البحث** وصياغتها في صورة سؤال رئيس وعدد من الأسئلة الفرعية.
- **صياغة أهداف البحث** وتحديد مجالاته وحدوده.
- **تحديد المصطلحات الأساسية** الواردة في العنوان وتفسيرها من منظور تربوي.
- **تحديد أهمية البحث** النظرية والتطبيقية.
- **اختيار المنهج المناسب** لطبيعة الدراسة (المنهج الوصفي التحليلي).
- **جمع المادة النظرية** من مراجع ودراسات علمية سابقة تتعلق بمدخل المعايير ونموذج تريز والاتجاه نحو القراءة.
- **تحليل الأدبيات والدراسات السابقة** لاستخلاص أوجه التكامل بين المدخلين.
- **استخلاص نتائج البحث** وتقديم توصيات ومقترحات مستقبلية مبنية على التحليل النظري.

الدراسات السابقة:

أولًا: دراسات تناولت مدخل المعايير

- **دراسة:(2018) Smith** هدفت إلى استخدام مدخل المعايير في تطوير مناهج العلوم، وكشفت النتائج عن تحسن ملحوظ في فهم الطلاب للمفاهيم العلمية وزيادة قدرتهم على حل المشكلات. وأوصت بتدريب المعلمين على تطبيق المعايير بشكل فعال.

- **دراسة:(2020) Jones et al.** تناولت أثر مدخل المعايير في التعليم الأساسي، وأظهرت نتائجه أن هذا المدخل ساهم في تحقيق التماسك بين الأهداف التعليمية والأنشطة الصفية. وأوصت بتضمينه في برامج تدريب المعلمين.
- **دراسة علي:(2017)** استهدفت دراسة أثر مدخل المعايير على تحصيل الطلاب في الرياضيات، وأظهرت تحسنًا واضحًا في نتائجهم النهائية، مع توصية بإدراج المعايير منذ المراحل الدراسية الأولى.
- **دراسة:(2015) Brown** :أظهرت فاعلية المعايير في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، حيث ساهمت في تحسين مهارات القراءة والكتابة وتقليص الفجوة بين مستويات الطلاب.
- **دراسة:(2018) Horn & Klein** : أظهرت أن الالتزام بالمعايير أدى إلى تحسن بنسبة 25% في أداء طلاب المرحلة الثانوية في مادتي الرياضيات والعلوم. أوصت بتدريب المعلمين على دمج المعايير بخططهم اليومية.
- **دراسة الشمري:(2020)** :بحثت تأثير مدخل المعايير في تنمية التفكير النقدي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وبيّنت وجود علاقة إيجابية بين تطبيق المعايير وتطور هذه المهارات.

ثانيًا: دراسات تناولت نموذج تريز TRIZ

- **دراسة الجابري:(2020)** هدفت إلى استخدام تريز في تعليم القراءة، وأظهرت أن استخدام مبادئ تريز في تحليل النصوص الأدبية ساهم في رفع مستوى الفهم العميق والتفكير النقدي مقارنة بالأساليب التقليدية.
- **دراسة عيسى:(2017)** :أوضحت أن تطبيق مبدأ "التقسيم" في نموذج تريز ساعد الطلاب على تحليل النصوص المركبة بشكل فعال، وأكدت أهمية تريز في تحسين مهارات التفكير النقدي والإبداعي.
- **دراسة:(2015) Terninko** :أكدت أن تريز لا تقتصر على تحسين الحلول الحالية بل تحفز على إيجاد حلول مبتكرة، مما يجعلها فعالة في تعزيز القدرات الإبداعية والمعرفية للمتعلمين.
- **دراسة:(2017) Ibrahim** :توصلت إلى أن استخدام تريز في المرحلة الثانوية يساعد في تطوير المهارات المعرفية والتحليلية، خاصة في فهم وتحليل النصوص الأدبية.

ثالثًا: دراسات تناولت التكامل بين مدخل المعايير ونموذج تريز

- **دراسة تيرنيكو:(2015)** : أظهرت أن تريز تدعم تطبيق المعايير من خلال حل التناقضات التعليمية، ما يعزز الأداء الأكاديمي لدى الطلاب.
- **دراسة إبراهيم:(2017)** : أكدت على أن التكامل بين تريز والمعايير يزيد من قدرة الطلاب على التفكير النقدي والإبداعي، ويعزز توافق الأهداف التعليمية مع مهارات حل المشكلات.
- **دراسة الجابري:(2020)** : أشارت إلى أن هذا التكامل يسهم في تطوير فهم الطلاب الأكاديمي ويعزز فعالية التعلم من خلال التفكير الإبداعي.

رابعًا: دراسات تناولت الاتجاه نحو القراءة

- **دراسة:(2007) Worrell et al.** :أظهرت علاقة قوية بين الاتجاه الإيجابي نحو القراءة ومستوى التحصيل الدراسي، حيث كان الطلاب المتفوقون أكثر إيجابية في اتجاهاتهم.
- **دراسة:(2006) Roberts and Wilson** :كشفت تفوق الإناث في اتجاههن نحو القراءة، مع وجود علاقة بين الاتجاهات وصعوبات التعلم.
- **دراسة:(2001) Lin** :أكدت أن البيئة الأسرية والثقافية والتعليمية تؤثر بشدة في اتجاهات الطلاب نحو القراءة.
- **دراسة:(2002) Musa & Meseilhy** :توصلت إلى أن الاتجاه النفسي نحو القراءة يمكن التنبؤ به من خلال أساليب التربية ومفهوم الذات والتحصيل الدراسي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

أولًا: نقاط الاتفاق بين الدراسات السابقة

1. **أهمية الاتجاه نحو القراءة** :اتفقت الدراسات مثل (Worrell et al., 2007) و(عطية، 2006) و (Sainsbury and Schagen, 2004)على وجود علاقة وثيقة بين الاتجاه الإيجابي نحو القراءة والتحصيل الدراسي، وأكدت أهمية تنمية هذا الاتجاه لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية.
2. **فعالية مدخل المعايير** :أجمعت دراسات مثل (Smith, 2018) و(علي، 2017) على أن مدخل المعايير يسهم في تحسين جودة التعليم وضبط نواتج التعلم.
3. **أثر نموذج تريز** :أوضحت دراسات مثل (الجابري، 2020) و (Ibrahim, 2017)دور نموذج تريز في تنمية التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات.

ثانيًا: نقاط الاختلاف

1. **التركيز الموضوعي** :ركزت معظم الدراسات السابقة على أحد المحاور (مدخل المعايير أو تريز أو الاتجاه نحو القراءة) بشكل منفصل، بينما يتناول البحث الحالي التكامل بين هذه المحاور.
2. **الجمع بين التفكير الإبداعي والمعايير الأكاديمية** :الدراسات السابقة لم تبحث بشكل كاف في كيفية التوفيق بين الإبداع والتقنين في العملية التعليمية، بينما يسعى البحث الحالي إلى إحداث هذا التوازن من خلال الدمج بين تريز والمعايير.
3. **الفئة المستهدفة** :بعض الدراسات ركزت على طلاب المرحلة الابتدائية أو الجامعية، في حين أن البحث الحالي يستهدف طلاب التعليم الثانوي بشكل عام دون تخصيص دقيق للصف الدراسي.

ثالثًا: الإضافة العلمية للبحث الحالي

1. **رؤية تكاملية جديدة** :يقدم البحث الحالي تصورًا تكامليًا بين مدخل المعايير ونموذج تريز، وهو طرح غير مسبوق في الدراسات التي تمت مراجعتها.
2. **الدمج بين تنمية الاتجاه والعمق المعرفي** :يبحث في أثر التكامل على جانبين مهمين في التعلم: الاتجاه الإيجابي نحو القراءة ومستويات العمق المعرفي، مما يجعله أكثر شمولًا.
3. **تقديم تصور تطبيقي قابل للتنفيذ** :يقدم البحث تصورًا يمكن تطبيقه في بيئات تعليمية فعلية، وهو ما قد يسهم في تطوير الممارسات التعليمية الحالية وتحسين مخرجاتها.
4. **سد فجوة بحثية واضحة** :يستجيب البحث لحاجة ملحة لم يتم تناولها بعمق في الدراسات السابقة، وهي كيفية الجمع بين الدقة الأكاديمية والإبداع في تعليم القراءة.

الإطار النظري حول التكامل بين مدخل المعايير ونموذج تريز في تنمية الاتجاه نحو القراءة.

أولًا: مدخل المعايير في التعليم

يُعد مدخل المعايير أحد المداخل الحديثة التي اعتمدت عليها النظم التعليمية لضبط جودة العملية التعليمية وتوجيه المناهج نحو تحقيق نواتج تعلم محددة وواضحة. ويقوم هذا المدخل على أساس تحديد معايير أداء ومؤشرات تقويم دقيقة، بما يتيح للمعلم والمتعلم وضوحًا في الأهداف وسبل تحقيقها. وتؤكد الدراسات التربوية أن مدخل المعايير يُسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتحقيق التماسك بين المحتوى والمهارات المطلوبة. كما أنه يربط بين ما يتم تدريسه وبين متطلبات سوق العمل والمجتمع.

وقد أشارت وثائق المعايير التعليمية في الدول العربية، مثل الإمارات ومصر، إلى أهمية تضمين المعايير في تصميم المناهج وتدريب المعلمين على استخدامها لضمان نواتج تعليمية دقيقة وقابلة للقياس.

ثانيًا: نموذج تريز (TRIZ) الإبداعي

نموذج "تريز" هو اختصار لـ "نظرية حل المشكلات الإبداعية"، ويُعد من النماذج الإبداعية التي تساعد المتعلمين على التفكير المنهجي لحل المشكلات بطرق مبتكرة. يقوم تريز على مبدأ أن الابتكار لا يحدث عشوائيًا، بل عبر آليات منظمة لتحليل المشكلات واكتشاف التناقضات ومن ثم حلها بطرق غير تقليدية.

وفي السياق التعليمي، يساعد تريز على تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي، حيث يتمكن الطلاب من تفكيك النصوص أو المواقف التعليمية إلى عناصرها وتحليلها، ومن ثم اقتراح حلول إبداعية تتجاوز الحفظ والتكرار.

ثالثًا: الاتجاه نحو القراءة

الاتجاه نحو القراءة يُقصد به مشاعر الطالب وميوله نحو فعل القراءة، ومدى رغبته في ممارستها بشكل مستمر. وتشير الأبحاث إلى أن الاتجاه الإيجابي نحو القراءة يرتبط ارتباطًا وثيقًا بتحسين الفهم القرائي وتنمية التفكير النقدي.

وقد كشفت دراسات عديدة أن طلاب المراحل الثانوية غالبًا ما يعانون من ضعف في هذا الاتجاه، ما ينعكس سلبًا على أدائهم الأكاديمي. ويُعزى ذلك إلى استخدام طرق تدريس تقليدية لا تثير الدافعية أو تحفز التفكير، مما يُبرز الحاجة إلى استراتيجيات تدريسية حديثة تعزز هذا الاتجاه.

رابعًا: التكامل بين مدخل المعايير ونموذج تريز

التكامل بين مدخل المعايير ونموذج تريز يمثل توجهًا حديثًا نحو دمج الوضوح التنظيمي في الأهداف (الذي يوفره مدخل المعايير) مع الأساليب الإبداعية لحل المشكلات (التي يوفرها تريز). ويمثل هذا التكامل إطارًا شاملًا لتصميم تعليم فعال يحقق نواتج تعلم دقيقة ويعزز التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

من خلال هذا الدمج، يمكن معالجة ضعف الاتجاه نحو القراءة وتحقيق مستويات أعمق من الفهم القرائي، مما يسهم في بناء جيل أكثر استعدادًا للتعامل مع تحديات العصر ومقتضيات مجتمع المعرفة.

إجابة أسئلة البحث ونتائجه:

يمكن أن تتم كما يلي:

- **ما المفاهيم النظرية لمدخل المعايير ونموذج تريز الإبداعي في التعليم؟**

كشفت نتائج الدراسة أن مدخل المعايير يُعد إطارًا تربويًا منظمًا يركز على تحديد مخرجات تعليمية واضحة وقابلة للقياس، بينما يمثل نموذج تريز الإبداعي آلية لتوليد حلول ابتكارية للمشكلات التعليمية من خلال أدوات منهجية. ويعتمد التكامل بينهما على توظيف أهداف محددة سلفًا مع استراتيجيات مرنة ومبتكرة لتحفيز الطلاب على التفاعل مع المحتوى التعليمي.

- **ما ملامح التكامل الممكن بين مدخل المعايير ونموذج تريز في ضوء أهداف تنمية الاتجاه نحو القراءة؟**

أظهرت النتائج أن التكامل يتحقق من خلال الجمع بين الدقة التنظيمية لمدخل المعايير، والذي يحدد مستويات الأداء القرائي المستهدفة، وبين مرونة نموذج تريز الذي يوفر مسارات متنوعة لتحقيق هذه المستويات بطرق محفزة، مما يسهم في تعزيز التفاعل مع النصوص.

- **ما دور مدخل المعايير في دعم التوجه الإيجابي نحو القراءة؟**

بينت النتائج أن مدخل المعايير يساعد على وضع أهداف قرائية واضحة تسهم في تحسين تجربة الطالب، حيث يصبح قادرًا على تقييم تقدمه الشخصي، ما يعزز شعوره بالإنجاز ويقوي توجهه الإيجابي نحو ممارسة القراءة بانتظام.

- **كيف يسهم نموذج تريز الإبداعي في تنمية الاتجاه نحو القراءة؟**

أثبتت النتائج أن نموذج تريز يُفعّل التفكير الابتكاري لدى الطلاب من خلال أنشطة تفاعلية، مثل تحليل التناقضات في النصوص وتوليد أسئلة جديدة، ما يزيد من دافعيتهم للتعمق في القراءة، ويكسر حاجز الرتابة المصاحب أحيانًا للطرق التقليدية.

- **ما أثر التكامل بين هذين المدخلين على تعزيز دافعية المتعلم نحو القراءة؟**

أظهرت الدراسة أن دمج مدخل المعايير مع نموذج تريز أدى إلى خلق بيئة تعليمية محفزة ترتكز على وضوح الأهداف من جهة، وتنوع الاستجابات الإبداعية من جهة أخرى، ما أدى إلى ارتفاع في مستويات الدافعية الذاتية لدى المتعلمين، وتحسن ملحوظ في الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة.

توصيات البحث:

استنادًا إلى ما توصل إليه البحث من نتائج حول إسهام التكامل بين مدخل المعايير ونموذج تريز الإبداعي في تنمية الاتجاه نحو القراءة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- **الاهتمام بتبني التكامل بين مدخل المعايير ونموذج تريز في المناهج التعليمية**، لما له من أثر واضح في تعزيز الاتجاه الإيجابي نحو القراءة وتنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي.
- **تضمين المعايير التعليمية الواضحة في الخطط الدراسية**، بحيث تتيح للمتعلمين فهم أهداف التعلم بوضوح، وتساعدهم على تتبع تقدمهم القرائي.
- **تدريب معلمي اللغة العربية على تطبيق نموذج تريز** في الأنشطة الصفية المتعلقة بالقراءة، لما له من قدرة على تعزيز الفهم العميق وتحليل النصوص بطريقة إبداعية.
- **تصميم وحدات دراسية قائمة على التكامل بين مدخل المعايير ونموذج تريز**، خاصة في مراحل التعليم المتوسط والثانوي، لتعزيز دافعية الطلاب نحو القراءة وتحسين مخرجات التعلم.

- **تشجيع البحث التربوي المستقبلي** على دراسة فاعلية هذا التكامل في مجالات تعليمية أخرى، مثل تنمية الكتابة أو مهارات التعبير الشفهي.
- **ضرورة إشراك أولياء الأمور في تنمية الاتجاه نحو القراءة** من خلال تقديم برامج توعوية وإرشادية تدعم ممارسات القراءة في المنزل.

مقترحات البحث:

1. إجراء دراسات تطبيقية ميدانية لتجريب التكامل بين مدخل المعايير ونموذج تريز الإبداعي في تدريس مواد دراسية أخرى، مثل العلوم والرياضيات، للتحقق من فاعليته في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب.
2. تصميم برامج تدريبية للمعلمين حول كيفية توظيف مدخل المعايير ونموذج تريز بشكل تكاملي داخل الصفوف الدراسية، خاصة في مرحلة التعليم الثانوي.
3. إعداد دراسات مقارنة بين أثر التكامل بين مدخل المعايير ونموذج تريز وأثر استراتيجيات أخرى في تنمية الاتجاه نحو القراءة ومهارات الفهم العميق.
4. دراسة العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة في نجاح تطبيق مدخل المعايير ونموذج تريز، خصوصًا في البيئات التعليمية العربية.
5. تطوير أدوات قياس فعالة لقياس الاتجاه نحو القراءة ومهارات العمق المعرفي، بما يتلاءم مع خصائص البيئة التعليمية المحلية.
6. إجراء دراسات حول التكامل بين نماذج تعليمية أخرى ونموذج تريز بهدف إثراء الممارسات التربوية في تعليم اللغة العربية.

المراجع والمصادر

- أبو حلفة، بشرى .(2024) .فاعلية برنامج قائم على التعلم التعاوني في تنمية الاتجاه نحو القراءة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة صنعاء .مجلة العلوم الإنسانية، 1(1)، 719-740.
- أسامة سليم، أنس. (2017). فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية تريز في تنمية مهارات حل المسألة في الرياضيات والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- إسماعيل، محمد. (2008). الاتجاهات نحو القراءة وعلاقتها بمتغيرات المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم التربوية، 25(1)، 54-70.
- البزاز، علاء الدين. (2011). مهارات الفهم القرائي وأساليب تدريسها. الرياض: مكتبة الرشد.
- خليفة، عبير حسن. (2020). التعليم التفاعلي وأثره في تحسين الفهم القرائي للطلاب. مجلة التربية الحديثة، 22(3)، 67-89.

- السيد، هدى. (2018). تنمية مستويات العمق القرائي: رؤية تطبيقية للمرحلة الثانوية. مكتبة النهضة، القاهرة.
- الزعبي، سودان حمد &الشمري، حمد محمد .(2014) .أثر برنامج التعلم البنائي في تنمية الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت .مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية/ .(153).
- الزهراني، محمد سعيد .(2017) .فعالية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة وتنمية الاتجاه نحو القراءة لدى طلاب المرحلة المتوسطة .مجلة البحوث التربوية والنفسية، 30(4)، 112-130
- زيتون، حسن حسين .(1988) .*أساسيات تدريس العلوم* .القاهرة: دار الثقافة العربية.
- عبد الغني، محمود. (2019). تطوير المناهج الدراسية وفق المعايير الدولية. بيروت: مكتبة الأمل.
- عبد الرحمن، ليلى. (2021). التعلم النشط وأثره على تطوير مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب. مجلة البحوث التربوية، 15(4)، 98-117.
- عبد الحميد، أيمن. (2017). أثر نموذج تريز في تعزيز مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب .*مجلة البحوث التربوية، 12*(1)، 89-101.
- العيسوي، أحمد، والظنحاني، محمد. (2006). تأثير طرائق التدريس التقليدية على فهم المقروء. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية، 21(1)، 207-214.
- الشمري، فاطمة .(2020) .اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية نحو القراءة الحرة في ضوء بعض المتغيرات .مجلة البحوث التربوية الحديثة، 15(2)، 56-78.
- سليم، رندة ناصر. (2018). برنامج قائم على القراءة التشاركية لتنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة.
- عطية، محمد. (2006). ضعف مخرجات القراءة والفهم لدى الطلاب وأثرها على التحصيل. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية، 21(1)، 207-214.
- عبد الحميد، أيمن. (2017). أثر نموذج تريز في تعزيز مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب. مجلة البحوث التربوية، 12(1)، 89-101.
- الكيلاني، محمد. (2019). استراتيجيات التعليم الحديثة في التعليم الثانوي: دراسة ميدانية. مكتبة الأمل، بيروت.
- بركات، سامية. (2003). العلاقة بين الاتجاه نحو القراءة وبعض المتغيرات النفسية لدى أطفال الريف والحضر. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 19(2)، 89-102.
- صالح، صالح بدوي، ومحمد، محمود بدوي. (2010). برنامج لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة باستخدام أسلوب قراءة القصص.
- الطائي، نسرين. (2016). نظرية تريز: تطبيقاتها في التعليم وتطوير المناهج. مجلة العلوم التربوية، 29(2)، 102-120.
- الزهراني، محمد. (2013). تنمية المفاهيم القرائية ومستويات الفهم لدى الطلاب. الرياض: دار العلوم.
- الزهراني،محمد .(2018) .اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القراءة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية .مجلة البحوث التربوية والنفسية، 30(4)، 112-130.
- عبد الجواد، رانيا. (2016). تأثير استراتيجيات التدريس الإبداعي على تحسين القراءة النقدية لدى الطلاب. مجلة التربية العربية الحديثة، 15(2)، 123-145.

- عمر حسن، نانسي (2022) فاعلية استراتيجيات نظرية تريز في تنمية الترابطات الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة العريش، عدد 30، إبريل، 229–251
- عوض، محمد عبد الجليل. (2015). البرامج الإثرائية ودورها في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب. القاهرة: مكتبة النهضة.
- عمر حسن، نانسي. (2022). فاعلية استراتيجيات نظرية تريز في تنمية الترابطات الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة العريش، عدد 30، إبريل، 229–251.
- الكبيسي، أحمد يوسف. (2009). تكنولوجيا التعليم والتعلم الذاتي. بيروت: دار العلم.
- خليفة، عبير حسن. (2020). التعليم التفاعلي وأثره في تحسين الفهم القرائي للطلاب. مجلة التربية الحديثة، 22(3)، 67–89.
- البزاز، علاء الدين. (2011). مهارات الفهم القرائي وأساليب تدريسها. الرياض: مكتبة الرشد.
- النجار، يوسف. (2008). الإبداع التربوي في مدارسنا: رؤية مستقبلية. عمان: دار الفكر.
- الطائي، نسرين. (2016). نظرية تريز: تطبيقاتها في التعليم وتطوير المناهج. مجلة العلوم التربوية، 29(2)، 102–120.
- عبد الغني، محمود. (2019). تطوير المناهج الدراسية وفق المعايير الدولية. بيروت: مكتبة الأمل.
- عبد الرحمن، ليلى. (2021). التعلم النشط وأثره على تطوير مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب. مجلة البحوث التربوية، 15(4)، 98–117.
- أبو جادو، صالح (2007) تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي ، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع
- أحمد، نادية لطفي السيد (2016) فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية تريز لتنمية مهارات ماوراء المعرفة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع 20 يونيو، ص ص 621– 649
- العتيبي، س .(2020) .**دور التعليم القائم على المعايير في تحسين الأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية** . مجلة التعليم الحديث، 18(4)، 56–75.
- أحمد، ع. م .(2021) .**فاعلية استخدام مدخل المعايير في تحسين الأداء الكتابي والقرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية** .مجلة دراسات تربوية، 34(4)، 56–75.
- العتيبي، س .(2020) .**تأثير استراتيجية تريز في تنمية التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية** .مجلة العلوم التربوية والنفسية، 45(6)، 123–145.
- الكيلاني، ن .(2021) .**أثر التعلم القائم على المعايير في تحسين التفكير الناقد والقرائي لدى طلاب التعليم العام** .المجلة العربية للعلوم التربوية، 17(2)، 89–105.
- فهمي، م.، &عبدالسلام، أ .(2024) .**استراتيجيات تعليمية مبتكرة: تطبيق نموذج تريز لتحسين الاتجاه نحو القراءة** .مجلة التعليم والتعلم، 12(1)، 67–88.
- صلاح صالح معمار وآخرون (2009) طرق لتنمية تفكير طفلك، الطبعة الأولى، عمان، داردييونو للطباعة والنشر
- علي محي الدين عبد الرحمن راشد (2014) استخدام بعض مبادئ نظرية تريز للحل الإبداعي للمشكلات في تدريس العلوم" المؤتمر العلمي السادس عشر: التربية العلمية– موجهات التميز، الجمعية المصرية للتربية العلمية، أغسطس، ص ص 5– 17

- أحمد، رحاب (2019) فاعلية برنامج قائم على مبادش نظرية تريز لتنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، المجلد الخامس والعشرين، ع 10 الجزء 2، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان
- عماد حسين حافظ (2015) برنامج تريز لحل المشكلات إبداعيا دليل تدريبي للمعلمين، الطبعة الأولى، دار العلوم للنشر والتوزيع
- حنان عامر (2009) نظرية الحل الإبداعي للمشكلات تريز ، عمان، دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع
- حميد، عز (2016) برنامج مقترح في العلوم قائم على نظرية تريز والنظرية البنائية لتنمية التفكير الإبداعي والدافعية نحو تعلم العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، جمعة عين شمس، مصر.
- العصيمي، خالد (2016) فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات نظرية تريز لتنمية مهارات تحفيز الإبداع العلمي والتفكير الابتكاري والفهم لدى الطلاب معلمي العلوم بجامعة أم القرى، المجلة المصرية للتربية العلمية، 19(5) 279- 213
- الجمل، علي أحمد (2008) تصور مقترح لمناهج التاريخ من الروضة حتى الصف الثالث الابتدائي في ضوؤ معايير مقترحة وأثره في تنمية الوعي بأبعاد الذاتية الثقافية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، المؤتمر الأول للجمعية التربوية المصرية للدراسات الاجتماعية، 19- 2- يوليو، الجزء الثاني، دار الضيافة، جامعة عين شمس
- سعودي، علاء الدين حسن (2007) برنامج لتنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائي في ضوء المستويات المعيارية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس
- طعمة، طوني (2014) الورشة الوطنية لمتطلبات المناهج وفق مدخل المعايير، 14- 16 أكتوبر، كلية التربية، جامعة دمشق
- وزارة التربية والتعليم(2003) المعايير القومية للتعليم في مصر، المجلد الأول، القاهرة، قطاع الكتب
- إبراهيم، سماح محمد(2007) مستويات معيارية مقترحة لمنهج الفلسفة والمنطق للصف الأول الثانوي في ضوء الاتجاهات العالمية والقومية، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة عين شمس
- الإطار العام لمعايير المناهج 2017، دولة الامارات العربية المتحدة، وزارة التربية والتعليم
- السلامات، محمد (مارس2016) أثر استخدام استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية تريز في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد التاسع، ع1.
- عبد ربه، سيد؛ كامل، ولاء(أبريل 2023) فاعلية استخدام نظرية تريز في تدريس الرياضيات في تنمية التفكير التحليلي ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام المعاقين بصريًا، مجلة تربويات الرياضيات ، المجلد26، الجزء الثاني.
- الشمري، محمد .(2020) أثر مدخل المعايير في تطوير مهارات التفكير النقدي .مجلة العلوم التربوية، العدد 34، ص 89-110.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

1. Adams, Mary. (2015). The Role of Standards in Education Quality Improvement. Harper & Row.

2. Altshuller, Genrich. (1984). Creativity as an Exact Science: The Theory of the Solution of Inventive Problems. Gordon and Breach Science Publishers.
3. Anderson, Lorin W., and Krathwohl, David R. (2001). A Taxonomy for Learning, Teaching, and Assessing: A Revision of Bloom's Taxonomy of Educational Objectives. Longman.
4. Bloom, Benjamin S. (1956). Taxonomy of Educational Objectives: The Classification of Educational Goals. Longman.
5. Darling-Hammond, Linda. (2010). The Flat World and Education: How America's Commitment to Equity Will Determine Our Future. Teachers College Press.
6. Dechant, Emerald. (2015). Reading Instruction for Today's Children. Harper & Row.
7. Dochy, Filip, Segers, Mien, and Buehl, Michelle M. (2003). The Relation Between Assessment Practices and Outcomes of Studies: The Case of Deep Learning. Educational Research Review, 1(1), 81-95.
8. Fisher, Douglas, and Frey, Nancy. (2012). Improving Adolescent Literacy: Content Area Strategies at Work. Pearson.
9. Gadd, Katie. (2011). TRIZ for Engineers: Enabling Inventive Problem Solving. Wiley.
10. Horowitz, Ruth. (2004). The TRIZ Methodology and its Integration into Education. Procedia Social and Behavioral Sciences, 2(2), 4824-4828.
11. Kozulin, Alex, Gindis, Boris, Ageyev, Vladimir S., and Miller, Suzanne M. (2003). Vygotsky's Educational Theory in Cultural Context. Cambridge University Press.
12. Marzano, Robert J., and Kendall, John S. (2007). The New Taxonomy of Educational Objectives. Corwin Press.
13. Torrance, E. Paul. (1974). Torrance Tests of Creative Thinking: Norms-Technical Manual. Personal Press.
14. Treffinger, Donald J. (1995). Creative Problem Solving: An Introduction. Prufrock Press.
15. Sternberg, Robert J., and Lubart, Todd I. (1991). An Investment Theory of Creativity and Its Development. Human Development, 34(1), 1-31.
16. Weisberg, Robert W. (2006). Creativity: Understanding Innovation in Problem Solving, Science, Invention, and the Arts. Wiley.
17. Woolfolk, Anita. (2010). Educational Psychology (11th Edition). Pearson.
18. Sawyer, R. Keith. (2011). Explaining Creativity: The Science of Human Innovation (2nd Edition). Oxford University Press.

19. Gardner, Howard. (1993). Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences. Basic Books.
20. Hattie, John. (2009). Visible Learning: A Synthesis of Over 800 Meta-Analyses Relating to Achievement. Routledge.
21. Adams, M. (2015). *The Role of Standards in Education Quality Improvement*. Harper & Row.
22. Altshuller, G. (1984). *Creativity as an Exact Science: The Theory of the Solution of Inventive Problems*. Gordon and Breach Science Publishers.
23. Anderson, L. W., & Krathwohl, D. R. (2001). *A Taxonomy for Learning, Teaching, and Assessing: A Revision of Bloom's Taxonomy of Educational Objectives*. Longman.
24. Bloom, B. S. (1956). *Taxonomy of Educational Objectives: The Classification of Educational Goals*. Longman.
25. Darling-Hammond, L. (2010). *The Flat World and Education: How America's Commitment to Equity Will Determine Our Future*. Teachers College Press.
26. Dechant, E. (2015). *Reading Instruction for Today's Children*. Harper & Row.